

¹ جَبْتِيزُ دَعَا يَشُوْعَ الرَّأُوْبِيَّيْنَ وَالْجَادِيَّيْنَ وَنِصْفَ سِبْطِ مَنَسَّى، ² وَقَالَ لَهُمْ، إِنَّكُمْ قَدْ حَفِطْتُمْ كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُمْ صَوْتِي فِي كُلِّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، ³ وَلَمْ تَتْرَكُوا إِخْوَتَكُمْ هَذِهِ الْأَيَّامَ، الْكَثِيرَةَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَحَفِطْتُمْ مَا يُحْفَظُ وَصِيَّةُ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ⁴ وَالآنَ قَدْ أَرَاكَ الرَّبُّ إِلَهُكُمْ إِخْوَتَكُمْ كَمَا قَالَ لَهُمْ. فَانْصَرِفُوا الْآنَ وَادْهَبُوا إِلَى خِيَامِكُمْ فِي أَرْضِ مُلْكِكُمْ الَّتِي أُعْطَاكُمْ مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ، فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ. ⁵ وَإِنَّمَا اخْرُصُوا جِدًّا أَنْ تَعْمَلُوا الْوَصِيَّةَ وَالشَّرِيعَةَ الَّتِي أَمَرْتُكُمْ بِهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ أَنْ تُحِبُّوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ وَتَسِيرُوا فِي كُلِّ طَرَفِهِ وَتَحْفَظُوا وَصَايَاهُ وَتَلْصَقُوا بِهِ وَتَعْبُدُوهُ يَكُلَّ قَلْبِكُمْ وَيَكُلَّ نَفْسِكُمْ. ⁶ ثُمَّ بَارَكَهُمْ يَشُوْعُ وَصَرَفَهُمْ، فَدَهَبُوا إِلَى خِيَامِهِمْ. ⁷ وَلِنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى أُعْطِيَ مُوسَى فِي بَاسَانَ، وَأَمَّا نِصْفُهُ الْآخَرُ فَأَعْطَاهُمْ يَشُوْعُ مَعَ إِخْوَتِهِمْ فِي عَبْرِ الْأُرْدُنِّ غَرْبًا. وَعِنْدَمَا صَرَفَهُمْ يَشُوْعُ أَيْضًا إِلَى خِيَامِهِمْ بَارَكَهُمْ ⁸ وَقَالَ لَهُمْ، يَمَالُ كَثِيرٌ ارْجِعُوا إِلَى خِيَامِكُمْ، وَيَمَوَّاشِ كَثِيرَةً جِدًّا بِفِصَّةٍ وَذَهَبٍ وَنُحَاسٍ وَحَدِيدٍ وَمَلَابِسَ كَثِيرَةً جِدًّا. اِقْسِمُوا غَنِيْمَةً أَغْدَانَكُمْ مَعَ إِخْوَتِكُمْ. ⁹ فَرَجَعَ بَنُو رَأُوْبِيَّيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى، وَدَهَبُوا مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ شَيْلُوهَ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ لِيَسِيرُوا إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، أَرْضِ مُلْكِهِمُ الَّتِي تَمَلَّكُوا بِهَا حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ عَلَى يَدِ مُوسَى. ¹⁰ وَجَاءُوا إِلَى دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ. وَبَنَى بَنُو رَأُوْبِيَّيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى هُنَاكَ مَذْبَحًا عَلَى الْأُرْدُنِّ، مَذْبَحًا عَظِيمًا لِمَنْطَرٍ. ¹¹ فَسَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ قَوْلًا، هُوَذَا قَدْ بَنَى بَنُو رَأُوْبِيَّيْنَ وَبَنُو جَادَ وَنِصْفُ سِبْطِ مَنَسَّى مَذْبَحًا فِي وَجْهِ أَرْضِ كَنْعَانَ فِي دَائِرَةِ الْأُرْدُنِّ مُقَابِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹² وَلَمَّا سَمِعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اجْتَمَعَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي شَيْلُوهَ لِيَضَعُوا إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ. ¹³ فَأَرْسَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى بَنِي رَأُوْبِيَّيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، فَيَتَحَاسَبَنَّ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنَ ¹⁴ وَعَشْرَةَ رُؤَسَاءِ مَعَهُ، رَئِيسًا وَاحِدًا مِنْ كُلِّ بَيْتِ أَبِي مِنْ جَمِيعِ أَهْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، كُلُّ وَاحِدٍ رَئِيسٌ بَيْتِ آبَائِهِمْ فِي أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ. ¹⁵ فَجَاءُوا إِلَى بَنِي رَأُوْبِيَّيْنَ وَبَنِي جَادَ وَنِصْفِ سِبْطِ مَنَسَّى إِلَى أَرْضِ جِلْعَادَ، وَقَالَ لَهُمْ، ¹⁶ هَكَذَا قَالَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ الرَّبِّ، مَا هَذِهِ الْخِيَاثَةُ الَّتِي خُتِمَتْ بِهَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، بِالرُّجُوعِ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ، بُيُوتُكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا لِيَتَمَرَّدُوا الْيَوْمَ عَلَى الرَّبِّ. ¹⁷ أَقِيلُ لَنَا إِنَّمَا قَعُورُ

الَّذِي لَمْ تَطْهَرْ مِنْهُ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ، وَكَانَ الْوَبْأُ فِي
 جَمَاعَةِ الرَّبِّ،¹⁸ حَتَّى تَرْجِعُوا أَنْتُمْ الْيَوْمَ عَنِ الرَّبِّ.
 فَيَكُونُ أَتَكُمْ الْيَوْمَ تَتَمَرَّدُونَ عَلَى الرَّبِّ، وَهُوَ عَدَا
 يَسْخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ.¹⁹ وَلَكِنْ إِذَا كَانَتْ
 تَجِسَّةَ أَرْضِ مُلْكِكُمْ فَأَعْبُرُوا إِلَى أَرْضِ مُلِكِ الرَّبِّ الَّتِي
 يَسْكُنُ فِيهَا مَسْكُنُ الرَّبِّ وَتَمْلِكُوا بَيْتَنَا، وَعَلَى الرَّبِّ لَا
 تَتَمَرَّدُوا، وَعَلَيْنَا لَا تَتَمَرَّدُوا بَيْنَاكُمْ لِأَنْفُسِكُمْ مَذْبَحًا غَيْرَ
 مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا.²⁰ أَمَّا حَارَ عَحَارُ بْنُ زَارَحَ خِيَانَةً فِي
 الْحَرَامِ، فَكَانَ السَّخَطُ عَلَى كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ
 رَجُلٌ لَمْ يَهْلِكْ وَخَذَهُ بِأَيْمِهِ.²¹ فَأَجَابَ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو جَادَ
 وَنِصْفُ سِمْطَ مَنَسَّى رُؤَسَاءُ أَلُوفِ إِسْرَائِيلَ،²² إِلَهُ الْإِلَهِةِ
 الرَّبِّ، إِلَهُ الْإِلَهِةِ الرَّبِّ هُوَ يَعْلَمُ، وَإِسْرَائِيلُ سَيَعْلَمُ. إِنْ
 كَانَ يَتَمَرَّدُ وَإِنْ كَانَ بِخِيَانَةٍ عَلَى الرَّبِّ، لَا نُخْلَصُنَا هَذَا
 الْيَوْمَ.²³ بُنْيَانُنَا لِأَنْفُسِنَا مَذْبَحًا لِلرُّجُوعِ عَنِ الرَّبِّ، أَوْ
 لِإِضْعَادٍ مُحَرَقَةٍ عَلَيْهِ أَوْ تَقْدِيمَةٍ أَوْ لِعَمَلِ دَبَائِحَ سَلَامَةٍ
 عَلَيْهِ، قَالَ الرَّبُّ هُوَ يُطَالِبُ.²⁴ وَإِنْ كُنَّا لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ خَوْفًا
 وَعَنْ سَبَبِ قَائِلِينَ، عَدَا يَقُولُ بَنُوكُمْ لِبَنَيْنَا، مَا لَكُمْ
 وَلِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.²⁵ قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ نُحْمًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ يَا
 بَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ. الْأَرْدُنُّ. لَيْسَ لَكُمْ قِسْمٌ فِي
 الرَّبِّ. فَيَرُدُّ بَنُوكُمْ بَيْنَنَا حَتَّى لَا يَخَافُوا الرَّبِّ.²⁶ فَقُلْنَا
 تَصْنَعُ نَحْنُ لِأَنْفُسِنَا. تَبْنِي مَذْبَحًا، لَا لِلْمُحَرَقَةِ وَلَا
 لِلذَّبِيحَةِ،²⁷ بَلْ لِيَكُونَ هُوَ شَاهِدًا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَأَجْبَالَنَا
 بَعْدَنَا، لِتَحْدِمَ خِدْمَةَ الرَّبِّ أَمَامَهُ بِمُحَرَقَاتِنَا وَدَبَائِحِنَا
 وَدَبَائِحَ سَلَامَتِنَا، وَلَا يَقُولُ بَنُوكُمْ عَدَا لِبَنَيْنَا، لَيْسَ لَكُمْ
 قِسْمٌ فِي الرَّبِّ.²⁸ وَقُلْنَا، يَكُونُ مَتَى قَالُوا كَذَا لَنَا
 وَلَأَجْبَالِنَا عَدَا، أَتُنَا تَقُولُ، أَنْظَرُوا شِبْهَ مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي
 عَمِلَ آبَاؤُنَا، لَا لِلْمُحَرَقَةِ وَلَا لِلذَّبِيحَةِ، بَلْ هُوَ شَاهِدٌ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَكُمْ.²⁹ خَاسًا لَنَا مِنْهُ أَنْ تَتَمَرَّدَ عَلَى الرَّبِّ وَتَرْجِعَ الْيَوْمَ
 عَنِ الرَّبِّ لِبِنَاءِ مَذْبَحٍ لِلْمُحَرَقَةِ أَوْ التَّقْدِيمَةِ أَوْ الذَّبِيحَةِ،
 عَدَا مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا الَّذِي هُوَ قُدَّامَ مَسْكَنِهِ.³⁰ فَسَمِعَ
 فَيَحَاسُ الْكَاهِنُ وَرُؤَسَاءُ الْجَمَاعَةِ وَرُؤُوسُ أَلُوفِ
 إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَهُ الْكَلَامَ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بَنُو رَاوِبِينَ وَبَنُو
 جَادَ وَبَنُو مَنَسَّى، فَحَسَنَ فِي أَعْيُنِهِمْ.³¹ فَقَالَ فَيَحَاسُ
 بْنُ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ لِبَنِي رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ وَبَنِي مَنَسَّى،
 الْيَوْمَ عَلِمْنَا أَنَّ الرَّبَّ بَيْنَنَا لِأَنَّكُمْ لَمْ تَخُونُوا الرَّبَّ بِهَذِهِ
 الْخِيَانَةِ. قَالَآنَ قَدْ أَنْقَذْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الرَّبِّ.³² ثُمَّ
 رَجَعَ فَيَحَاسُ بْنُ أَلْعَازَارَ الْكَاهِنِ وَالرُّؤَسَاءُ مِنْ عِنْدِ بَنِي
 رَاوِبِينَ وَبَنِي جَادَ مِنْ أَرْضِ جِلْعَادَ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ إِلَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَرَدُّوا عَلَيْهِمْ خَبْرًا.³³ فَحَسَنَ الْأَمْرُ فِي

أَعْنِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَتَبَارَكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ اللَّهُ، وَلَمْ
يَفْتَكِرُوا بِالصُّغُودِ إِلَيْهِمْ لِلْحَرْبِ وَتَحْرِيبِ الْأَرْضِ الَّتِي
كَانَ بَنُو رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ سَاكِنِينَ فِيهَا. ³⁴ وَسَمَّى بَنُو
رَأوْبِيْنَ وَبَنُو جَادَ الْمَذْبَحَ عَيْدًا لِأَنَّهُ شَاهِدُ بَيْنَنَا أَنَّ الرَّبَّ
هُوَ اللَّهُ.